Doi: 10.34120/0085-034-135-015

مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد وعلاقته ببعض المتغيرات

د. ياسر فارس خليل د. صياح إبراهيم الشمالي
كلية العلوم التربوية – جامعة جدارا
الأردن
د. علي محمد الصمادي
كلية العلوم التربوية – جامعة جدارا
الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد، كما حاولت فحص فيما إذا كان مستوى الاحتراق النفسي يختلف تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمر، والمؤهل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (483) فرداً، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم إعداد استبانة "مستوى الاحتراق النفسي"، التي تضمنت - بصورتها النهائية - (30) فقرة، وأظهرت النتائج أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد متوسط، وتجلى ذلك في المتوسط العام الذي يعكس تقديرا متوسطاً لاستجابات أفراد العينة على الفقرات.

ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant 0,05$) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية، وأن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس النظامية أعلى من مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة.

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant 0,05$) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية يمكن أن تُعزى للجنس، أو العمر، أو المؤهل الأكاديمي.

المصطلحات الأساسية: مستوى الاحتراق النفسي، معلمو التربية الخاصة، المعلمون.

مقدمة

رافقت الضغوط النفسية الإنسان منذ وجوده على هذه الأرض، فهو في صراع دائم لتأمين احتياجاته والوصول إلى درجة من التوازن، ولن تتوقف هذه الضغوطات والمشقة ما دامت الحياة، فقد قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِى كَبَدٍ﴾ (سورة البلد، 4)، وتزداد هذه الضغوط بازدياد متطلبات الحياة، ومع تطور الإنسان وظهور التكنولوجيا والنمو المتسارع للحضارة ازدادت متطلبات الحياة العصرية، وقد انعكس هذا على المتطلبات النفسية لاستقرار الإنسان (Mutkins et al., 2011). وهذا ما دفع كثيراً من الباحثين إلى دراسة الضغط النفسي (Psychological Stress) بهدف معرفة مصادره واكتشاف آليات التعامل المناسب معه، إلا أن ازدياد الضغوط النفسية في مجالات الحياة المختلفة أدى إلى ظهور ما يعرف اليوم بمتلازمة الاحتراق النفسي (Burnout).

ولعل العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة يرون أنهم في مقدمة المهن المرشحة لزيادة الضغط النفسي، وخلق مشاعر الإحباط لديهم، وهذا لما تقتضيه هذه المهنة من متطلبات خاصة تتنوع لتناسب فئات متنوعة من الأشخاص الذين يعانون من إعاقات مختلفة: عقلية، أو حركية، أو صحية، أو سمعية، أو بصرية، أو حتى إعاقات متعددة. ومن المعروف أن هذه الفئات غير متجانسة بطبيعتها، فيعتبر كل فرد فيها حالة خاصة تتطلب نمطاً خاصاً من الخدمة والتدريب والمساندة، يضاف إلى ذلك درجة العجز التي يعاني منها هؤلاء الأفراد وتنوع مشكلاتهم (دبابي، 2012) (Innstrand et al., 2002).

ويتعرض معلمو ومعلمات التربية الخاصة لضغوط شديدة تتمثل في تباين خصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، وتنوع إعاقاتهم، واختلاف الظروف المعيشية المتعلقة بهم، والتدخلات المستمرة لأولياء الأمور في عملهم، فضلاً عن نقص التفاعل الاجتماعي مع الأصدقاء والمقربين، وفقدان الأمن الوظيفي، وعدم وجود رابطة أو نقابة لتمثيلهم رسمياً، ناهيك عن الدور غير المرن الذي تلعبه إدارات المراكز العلاجية من تدخلات تفتقد للدعم النفسي، وهناك عامل آخر يؤثر بوضوح

في متلازمة الاحتراق النفسي وهو مستوى التأهيل الأكاديمي والتدريب الميداني المناسب، حيث إن انخفاض مستوى التدريب والتأهيل يساعد في ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي (Cooley et al., 1996) (الظفري والقريوتي، 2010).

كما أن هناك ظاهرة تحدث عند بعض معلمي ومعلمات التربية الخاصة تعرف بظاهرة التدوير الوظيفي "Job Turnover"، التي تبرز لدى الذين لا يملكون الخصائص النفسية المناسبة للتعامل مع الأشخاص المعوقين، مما يضطرهم باستمرار لتبديل فئة الإعاقة التي يتعاملون معها بغية البحث في كل مرة عن أنسب فئة وأكثرها تقبلاً من قبل المعلم أو المعلمة (Shaddock et al., 1998)، (القريوتي والخطيب، 2006).

ومن الطبيعي أن تضع هذه الأمور على عاتق معلم أو معلمة التربية الخاصة أعباء قد لا يتمكن من التعامل معها، مما يجعله أكثر عرضة للاحتراق النفسي ويقلل من قدرته على مسايرة التطورات المهنية والتعامل مع التحديات المختلفة، ومن الممكن أن يصل الأمر إلى الشعور بالإحباط وضعف الميل نحو الإبداع وخفض مستوى الطموحات إلى أدنى درجاته (Vassos et al., 2012).

وتشير العديد من الدراسات إلى اختلاف مستوى الاحتراق النفسي باختلاف نوع الإعاقة، فمعلمو غرفة المصادر يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة أقل مقارنةً بمعلمي الطلبة المضطربين سلوكياً، ومعلمو المعاقين حركياً يواجهون احتراقاً نفسياً أقل مقارنة بمعلمي متعددي الإعاقات، (Wisniewski et al., 1997)، كما أن معلمي التربية الخاصة الذين يتعاملون مع حالات صعوبات التعلم أكثر شعوراً بالاحتراق النفسي من مترجمي لغة الإشارة الذين يتعاملون مع الصم (Russet al., 2001).

وتعد متلازمة الاحتراق النفسي مصطلحاً جديداً نسبياً، وقد يكون فرودنبرجر (Frudenberger) أول من استخدمه للتعبير عن الاستجابات الانفعالية البدنية لضغوط العمل، فقد شعر بذلك من خلال تجربته الشخصية أثناء عمله كمعالج نفسي في مدينة نيويورك، فبعد عمل دام عشرين عاماً، بدأ يفقد توازنه،

فأصبح حاداً في تعامله مع أسرته، وزملائه في العمل، حتى وصل إلى الشعور بالإجهاد والاحتراق النفسي (نجي، 1999).

ويكاد يتفق معظم الباحثون على مفهوم الاحتراق النفسي فهو مصطلح يستخدم في وصف مجموعة أعراض من الإرهاق الانفعالي، وتعابير يمكن ظهورها كاستجابة للضغوط النفسية والإجهاد في الحياة المهنية (العتيبي، 2005)، كما تم تعريفه بأنه حالة من الإنهاك تحدث نتيجة للأعباء الزائدة والمتطلبات المستمرة الملقاة على عاتق الأفراد على حساب طاقتهم وقوتهم (الطحاينة، 1995)، وهو حالة نفسية يشعر بها المهنيون نتيجة عدم قدرتهم على التكييف مع ضغوط العمل، مما يؤدي إلى شعورهم بعدم القدرة على حل المشكلات، وبالتالي فقدان الاهتمام بالعمل، والشعور بالتوتر والضغط النفسي أثناء أدائه (البدوي، 2000)، وهو ظاهرة نفسية تقود إلى أن يشعر الأشخاص بالإرهاق والتعب، وهي ناجمة عن أعباء إضافية يشعر بسببها الفرد بعدم القدرة على التحمل، وينعكس ذلك على الفرد، والمتعاملين معه، وعلى الخدمات المقدمة (الخرابشة وعربيات، 2005).

وهو حالة من الإجهاد والإنهاك والاستفزاز البدني والانفعالي نتيجة التعرض المستمر لضغوط عالية، ويتمثل الاحتراق النفسي في مجموعة من المظاهر السلبية، ومنها: الإرهاق والتعب والشعور بالعجز وفقدان الاهتمام بالعمل وفقدان الاهتمام بالآخرين والسخرية من الآخرين والكآبة والشك في قيمة الحياة والعلاقات الاجتماعية والنظرة السلبية لمفهوم الذات (عسكر، 2000) وينتج هذا الشعور عن خيبات الأمل المتكررة نتيجة للمعيقات التي تحول بين الفرد وبين تحقيق احتياجاته وتوقعاته مما يؤدي لتدني مفهوم الذات المترافق مع مجموعة أعراض نفسية وجسدية قابلة للتطور بمرور الوقت (Vinson, 2009).

ومن الأمور التي يلمسها الباحثون في هذا المجال الخلط بين الاحتراق النفسي والضغط النفسي بيد أن هناك فروقاً واضحة بينهما، فيشعر الفرد الذي يتعرض لبعض المشكلات لمدة طويلة من الزمن بالضغط النفسي، وإذا لم يتلق الدعم اللازم من المحيطين به خلال هذه المدة فسيشعر بأنه متورط ولا حل أمامه

للتخلص من هذا الوضع، وهنا يمكن أن يحدث الاحتراق النفسي (Gray-Stanley et al., 2011) ولعله من المفيد بيان الفروق بين الضغط النفسي والاحتراق فيما يلي:

- يعتبر الضغط النفسي حالة من عدم الاتزان العقلي والانفعالي والجسدي بينما يعكس الاحتراق النفسي تطوراً لخيبة الأمل (Rose et al., 2013).
- يتولد الضغط النفسي من إدراك الفرد للواقع بينما ينبعث الاحتراق النفسي من الشعور بعدم تلبية الواقع لاحتياجاته وعدم تحقيق توقعاته (يحيى وحامد، 2001).
- يحدث تأثير الضغط النفسي على نحو مفاجئ ولفترات مؤقتة بينما يتطور الاحتراق النفسي بالتدريج بمرور الزمن (البدوي، 2000).
- للضغط النفسي وجهان أحدهما سلبي والآخر ايجابي في حين يكون تأثير الاحتراق النفسي سلبياً على نحو دائم (Rose et al., 2011).
- يصيب الضغط النفسي شرائح عديدة من المجتمع ويشمل تأثيره غالبية الأفراد ذوي الظروف المتشابهة بينما يصيب الاحتراق النفسي فئة محدودة (Robertson et al., 2005).
- ولا يعد الضغط النفسي السبب الوحيد لحدوث الاحتراق النفسي وإنما الفشل في السعي نحو التفريج والتنفس الانفعالي (يحيى وحامد، 2001).

وعند الحديث عن أعراض الاحتراق النفسي نجد أن الدراسات قد توصلت إلى مجموعة من الأعراض التي تساعدنا في الكشف عن حالة الاحتراق النفسي، ومن أبرز هذه الأعراض:

- أعراض فسيولوجية وتتمثل في: اضطرابات في النوم (الشيخ، 2002) والشعور باضطرابات في المعدة (يحيى وحامد، 2001) وزيادة ضربات القلب (الجمالي، 2003) وارتفاع ضغط الدم، والتعب عند القيام بأقل مجهود، (البطاينة والجوارنة، 2004) والنسيان والملل (عسكر، 2000).

- أعراض سلوكية، وتتمثل في: تدني مستوى الأداء، التغيب عن العمل، عدم القدرة على أخذ قسط كاف من النوم (البطاينة والجوارنة، 2004)، والميل للعمل الكتابي أكثر من الميل إلى التعامل مع الطلاب أو أولياء أمورهم، والانسحاب (مقابلة والرشدان، 1997)، وتفقد الوقت بالنظر إلى الساعة بين الفينة والأخرى (الفرح، 2001)، متابعة أيام العطل الرسمية على نحو دائم، وعدم الاهتمام بالمظهر العام (الشيخ، 2002).

- أعراض انفعالية، وتتمثل في: سرعة الغضب، والقلق الزائد حول مشكلات الطلاب، وقلة المرونة في التعامل (الفرح، 2001) والإكثار من حيل الدفاع النفسي في التعامل مع الآخرين، والشعور المتكرر بالإحباط، والخوف (عسكر، 2000) (الجمالي، 2003) والشعور بالاكتئاب، (آل مشرف، 2002) والنظرة السلبية للذات، والإحساس باليأس والعجز والفشل (مقابلة والرشدان، 1997).

أما فيما يتعلق بأسباب الاحتراق النفسي، فيمكن الإشارة لبعضها حسب الدراسات السابقة:

- الانتماء للعمل، فالشخص الأكثر انتماءً والتزاماً بعمله هو الشخص الأكثر احتمالية للتعرض للاحتراق النفسي (الخرابشة، وعربيات 2005) (عودة، 1998).

- مدى واقعية الفرد في توقعاته وآماله، حيث تتضمن صفة عدم الواقعية في طياتها مخاطر الوهم والاحتراق (الزهراني، 2008).

- تنوع النشاطات الفردية خارج بيئة العمل (Aitken et al., 1994).

- أسلوب الفرد في الحياة ومدى تطابقه مع مسار مهنته (Mitchell et al., 2001).

- وجود خبرات سابقة ناتجة عن تحديات واجهها في مهن سابقة (Dyer et al., 1998).

- قدرة الفرد على تحمل الصراعات النفسية وتقييمها (Devereux et al., 1996).

- التغيرات الاقتصادية (Beck et al., 1983).

- العبء الزائد نتيجة نقص المعلمين (Fore et al., 2002).

- تأمين المتطلبات المادية لحاجات الفرد الأساسية (الخرابشة وعربيات، 2005).
- العمل الرتيب الخالي من الإثارة (الزهراني، 2008).
- المناخ العام في المؤسسة (Rose et al., 2004).

ويمر الاحتراق النفسي بأربعة مراحل:

- مرحلة الاستغراق: وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً.
- مرحلة التبلد: تنمو هذه المرحلة ببطء وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، ومن ثم ينخفض مستوى الأداء، ويشعر الفرد باعتلال الصحة.
- مرحلة الانفصال: ويدرك فيها الفرد ما يحدث، ويبدأ في الانسحاب النفسي، مع ارتفاع مستوى الإجهاد النفسي وانخفاض الصحة النفسية.
- المرحلة الحرجة: وهي أقصى مرحلة في سلسلة الاحتراق النفسي، وتزداد فيها الأعراض البدنية، والنفسية، والمعرفية والسلوكية، سوءاً وخطراً، ويصل الفرد إلى مرحلة الاجتياح ويفكر في ترك العمل والانتحار (زيدان، 1998) (الزهراني، 2008).

وتبدأ عملية الاحتراق النفسي عند الفرد عندما يشعر بقلة فرص تحقيق طموحاته، إضافة للإحساس بأنه لا يستطيع تنفيذ متطلبات مهنته سواءً لنقص بالمعدات والوسائل التقنية المعينة، أو لخضوعه لرقابة إدارية تلغي أسلوبه وتفرض عليه منهجاً غير مرن، أو لنقص في مهاراته الشخصية جذب اهتمام المعاق، وسب التأييد من أسر الطفل أو الجهة الراعية له (Dahlin et al., 2007).

ويظهر تأثير الاحتراق النفسي على الفرد من خلال ما يلي:

- التأثير على الروح المعنوية التي تتطلبها طبيعة مهنة التعليم.
- التأثير على نوعية الخدمات التي يقدمها للأشخاص المعوقين.
- تأثير إدارة مكان العمل وتنظيمه واللامبالاة بخصوصية المكان.
- إحداث أضرار بالغة في برامج تنمية المجتمع (Chemiss, 2002).

الدراسات السابقة

أجرى (منصوري، 2017) دراسة هدفت إلى تعرف العلاقة بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق تُعزى لمتغير الجنس ولاختلاف الحالة الاجتماعية، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة سلبية بين الاحتراق النفسي والرضا الوظيفي، ولا توجد فروق تُعزى لمتغير الجنس ولاختلاف الحالة الاجتماعية.

كما قام (العرايضة، 2016) بإعداد دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي التربية الخاصة يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمتغيرات الديمغرافية مثل الخبرة التدريسية والتخصص والمرحلة الدراسية وعدد الطلاب في الفصل.

وقامت (سيد أحمد، 2015) بدراسة هدفت لتحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان، وأظهرت النتائج أن درجات الاحتراق النفسي لهؤلاء المعلمات جاءت منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وكانت مرتفعة في بُعد تبلد المشاعر تجاه التلاميذ.

وفي الأردن أجرى (الزيودي، 2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن ظاهرة الضغط النفسي والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في إقليم جنوب الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعمر والحالة الاجتماعية والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في جنوب الأردن يعانون من مستويات مختلفة من الضغوط النفسية والاحتراق النفسي تراوحت من المتوسط إلى العالي، وأشارت إلى أن أكثر مصادر الضغوط هي المرتبطة بمتغيرات: قلة الدخل الشهري، والبرنامج الدراسي المكتظ، والمشكلات السلوكية، والعلاقات مع الإدارة، وغيرها، كما أشارت

نتائج الدراسة إلى أن المعلمين كانوا يعانون من الإجهاد الانفعالي أكثر من المعلمات، فضلاً عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في بعد تبلد الشعور وشدته لصالح المعلمين.

ومن بين الدراسات التي أجريت في ميدان التربية الخاصة تلك التي قام بها (فرح، 2001) على عينة عشوائية من العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر وهدفت إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية وباستخدام مقياس "Maslach" للاحتراق النفسي تبين أن درجة الاحتراق النفسي الكلية لدى أفراد العينة كانت متوسطة، وأن الذكور العاملين مع ذوي الاحتياجات أكثر إحساساً بنقص الشعور بالإنجاز. أما بالنسبة لغير القطريين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة فكانوا أكثر تعرضاً من القطريين للاحتراق النفسي، كما كشفت النتائج أن المتخصصين في علاج وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة هم أكثر إحساساً بالاحتراق الوظيفي من فئتي المعلمين والمتخصصين في مجال التربية الخاصة، وأن العاملين مع ذوي الإعاقات المتعددة يعانون من تبلد الشعور أكثر من فئتي العاملين مع الإعاقات العقلية والإعاقات الحسية الحركية، ولم تظهر الدراسة أية فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير سنوات الخبرة بين متوسطات درجات أفراد العينة سواء على الدرجة الكلية لاختبار الاحتراق النفسي.

كما أجرت (يحيى وحامد، 2001) دراسة هدفت للكشف عن مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، وفيما إذا كانت هناك فروق في هذه المصادر تعزى إلى متغيرات (الجنس، المعلم، مؤهله التعليمي، سنوات خبرته، درجة إعاقة الطلبة)، وأشارت النتائج إلى أن مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن كانت: خصائص الطلبة وظروف العمل، وأن بُعدا الخصائص الشخصية للمعلم والإدارة والزملاء لم يكونا من مصادر الاحتراق النفسي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في مصادر الاحتراق النفسي يمكن أن تعزى إلى متغيرات الجنس، أوالمؤهل العلمي، أوسنوات خبرة

المعلم، بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي يمكن أن تعزى إلى متغير درجة إعاقة الطلبة، حيث ازدادت مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة.

أما (القريوتي وعبد الفتاح، 1998) فقد أجريا دراسة على عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة بلغت (224) معلماً ومعلمة منهم (149) من معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة و(95) من معلمي الطلاب العاديين واستخدما مقياس (Shrink) للاحتراق النفسي وقد أشارت النتائج إلى وجود زيادة في درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلاب العاديين عن درجات معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن هناك فروقاً في درجات الاحتراق النفسي بينهما تعزى لاختلاف مدة الخبرة في حين أن درجات الاحتراق النفسي كانت أعلى لدى المعلمين الذين يتعاملون مع فئات إعاقات أخرى (بصري حركي) مقارنة مع فئة الطلاب المتخلفين عقلياً وفئة الطلاب المعاقين سمعياً.

وفي دراسة (الكخن، 1997) حول الضغوط المهنية لمعلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية واشتملت على (181) معلماً ومعلمة موزعين على مدن الضفة الغربية وقراها وطبق عليهم مقياس لمستوى الضغوط المهنية مكون من عشرة أبعاد، وجاءت النتائج لتشير إلى أن مصادر الضغوط المهنية كانت حسب الترتيب التالي في الأهمية: الدخل، السمات الشخصية للمتعلم، العلاقات مع الأهالي، العلاقات مع الإدارة، المنهاج، النمو المهني، المكانة الاجتماعية، ظروف العمل مع المعاقين، عبء العمل والعلاقات مع الزملاء، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في مستوى مصادر الضغط الكلي للأبعاد في اتجاه الذكور والأعمار ما بين (41-50) سنة ومستوى البكالوريوس والخبرة التعليمية التي تتراوح بين (5-10) سنوات.

وفي دراسة أخرى قام (السرطاوي، 1997) بالكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في مدينة الرياض وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد أظهرت النتائج اعتدال مستوى الاحتراق النفسي بصدد (الشعور بالإنجاز

والإجهاد الانفعالي) في حين كان المستوى متدنياً في مستوى تبلد المشاعر، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير التخصص على بعد تبلد المشاعر، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على بعد نقص الشعور بالإنجاز في اتجاه ذوي مؤهلات التربية الخاصة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بصدد الإجهاد النفسي لصالح المعلمين الجدد، وأن فئة المعلمين العاملين مع الإعاقات العقلية يتعرّضون للإجهاد الانفعالي بدرجة دالة مقارنة ببقية زملائهم العاملين مع فئات الإعاقات الأخرى.

أما دراسة (الوابلي، 1995) التي تناولت مستويات الاحتراق النفسي لدى المعلمين في مكة المكرمة باستخدام مقياس Maslach"" للاحتراق النفسي على عينة مكونة من (457) معلماً ومعلمة، فقد أشارت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث تعزى لمتغيرات العمر والمؤهل التعليمي.

وهدفت دراسة (قاسم، 1995) إلى معرفة أثر السمات الشخصية، الجنس، والخبرة في الاحتراق النفسي على عينة مكونة من (184) معلماً ومعلمة عن طريق استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، وأظهرت النتائج أن المعلمين الأكثر خبرة هم أقل احتراقاً من الأقل خبرةً، ولم تظهر فروق ذات دلالة بين المعلمين والمعلمات بين الجنسين والخبرة في درجة الاحتراق النفسي.

أما فيما يتعلق بعلاقة الاحتراق النفسي ببعض المتغيرات الديموغرافية، فقد قام (الدبابسة، 1993) بدراسة هدفت للكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن إضافةً لتحديد العلاقة بين مستوى الاحتراق النفسي ومتغيرات (الجنس، نوع الإعاقة، سنوات الخبرة، معدل الدخل الشهري لمعلمي التربية الخاصة في الأردن). وأشارت النتائج إلى أن لدى معلمي التربية الخاصة درجة متوسطة من الاحتراق النفسي، وأن معظم الفروق تكون بصدد بُعد الإجهاد الانفعالي، وأنها تعزى لمتغير الجنس في اتجاه الذكور ولمتغير الخبرة في اتجاه ذوي الخبرة القصيرة.

وقام جبسون وزملاؤه (Gibson et al., 2009) بدراسة هدفت لاستكشاف

علاقة كل من الاحتراق النفسي وفاعلية الذات لدى معالجي النطق والكلام العاملين مع الأطفال الذين يعانون من التوحد، وقد طبق مقياس الاحتراق النفسي على 81 معالجاً (76 إناث و5 ذكور) ممن يعملون في مدارس إيرلندا، وأظهرت الدراسة أن المعالجين ذوي الخبرة الأكبر وأفادوا بحصولهم على دعم وإشراف جيدين كانوا في مستويات أعلى من الكفاءة الذاتية، وأن ثمة عاملين يحددان الاحتراق النفسي هما: الاحتراق بسبب الإجهاد العاطفي، والاحتراق نتيجة لمستويات منخفضة من الانجازات الشخصية المتوقعة وكذلك وجدت الدراسة علاقة سالبة بين الاحتراق النفسي وكل مطالب العمل ومستويات الدعم.

كما أجرى دهلين وزملاؤه (Dahlin et al., 2007) دراسة هدفت لقياس مستوى الاحتراق النفسي واختبار الفرض القائل أن الأداء العالي واحترام الذات يرتبطان بالاحتراق النفسي للمعالج، وقد أظهرت النتائج أن 41,7٪ من العينة يعانون من أعراض الاحتراق النفسي، وأن نسبة 90,4٪ من العينة أظهرت مستويات عالية من الاحتراق النفسي، وأن نسبة 10,7٪ من العينة قد أظهرت مستويات عالية جداً من الاحتراق النفسي، وأن ثمة ارتباطاً سلبياً بين تقدير الذات السلبي والأداء العالي مع الاحتراق النفسي.

وقام فيروجسون وزملاؤه (Ferguson et al., 2004) بدراسة أثر الملامح الشخصية للمعالج وعلاقتها بضغوط مهنته ذات الطبيعة العلاجية، من خلال مقابلة 83 اختصاصي، وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود مظاهر للاحتراق النفسي للمعالج أثناء عمله الاعتيادي مع المعوقين، فيما أظهرت بعض الأعراض عندما وصف تفاعله مع أشخاص آخرين.

وفي نفس السياق قام كل من شنج وزملاؤه (Chung et al., 2004) بدراسة تجريبية على عينتين من المعالجين بهدف تدريبهم على بعض أساليب العلاج النفسي الفردي لمواجهة الضغوط، واستخدمت الدراسة أداة لقياس الاحتراق النفسي، وبرنامج تدريبي، وأظهرت نتائج التجانس الأولى عدم وجود فروق إحصائية بين العينتين الضابطة والتجريبية، وبعد التدريب أظهرت العينة التجريبية

قدرة فائقة على التأقلم مع الضغوط، وأن التدريب يساعد في تحديد الأفراد المعرضين لخطر الاحتراق النفسي، فضلاً عن تقديم نموذج جديد للتعامل مع حالات المعالجين المحترقين نفسياً.

كما أجرى هاستنج وزملاؤه (Hastings et al., 2004) عن أسباب عدم الرضا الوظيفي والاحتراق النفسي لدى معالجي النطق والكلام، والمعالجين النفسيين في فنلندا، وأظهرت النتائج أن طبيعة العمل وعدم وجود فرص للترفيه والاستمتاع على المستوى العائلي يشعر المعالج بالغضب نتيجة تراكم أعماله وما يصاحب ذلك من عدم الرضا الوظيفي ومن ثم الاحتراق النفسي.

وقام لويد وزملاؤه (Lloyd et al., 2004) بدراسة مقارنة بين العاملين مع الأشخاص المعوقين عقلياً، والعاملين مع حالات اضطرابات النطق والكلام، وهدفت الدراسة للاجابة عن التساؤلات التالية: هل معالجو النطق والكلام أكثر تعرضاً للضغط مقارنة بغيرهم من العاملين مع الأشخاص المعوقين عقلياً؟ وما العوامل التي تسهم في تكوين الضغوط المكونة للاحتراق النفسي لفئة معالجي اضطرابات النطق والكلام؟ ووجدت الدراسة أن الاحتراق النفسي لهذه الفئة يتكون من صراع بين متطلبات العمل وبيئته أوما يمكن تسميته بالصراع بين الواجب تجاه العميل والإطار التنظيمي للمؤسسة التي يعمل بها، كما أشارت الدراسة إلى أن سبب الشعور بالاحتراق النفسي لهذه الفئة هو الضغوط الاجتماعية وأن الحصول على الإشراف العلمي المرن ودعم فريق العمل يعدان من العوامل الواقية من الاحتراق النفسي.

وقامت جانيت وزملاؤها (Jennett et al., 2003) بدراسة للاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال الذين يعانون من التوحد، وأظهرت النتائج: أنه كلما زادت درجات الالتزام كان مستوى الاحتراق النفسي بسيطاً، وقد ظهر ذلك لدى المعلمات اللواتي يعلمن حسب طريقة "TEACCH" وأظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمستوى الالتزام والجنس والتخصص والتوجيه المهني وجود الاحتراق النفسي لدى المعلمين والمعلمات بمستوى متوسط.

وفي نفس السياق قام بينتر وزملاؤه (Painter et al., 2003) بدراسة أثر الدعم الاجتماعي والنفسي على خفض الاحتراق النفسي لمعالجي النطق والكلام القائمين منهم على علاج الأطفال الذين يعانون من التوحد، وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها: وجود مستويات عالية من الاحتراق النفسي لدى المعالجين المتعاملين مع حالات الأطفال الذين يعانون من التوحد.

وللتعرف على مدى انتشار الإحساس بالاحتراق النفسي بين معالجي الاضطرابات السمعية في جنوب إفريقيا وعلاقته بالإجهاد الانفعالي ومستويات إلغاء الشخصية قام روز وزملاؤه (Rose et al., 2003) بدراسة استخدمت: استبانة موحدة للاحتراق النفسي، واستبانة لإلغاء الشخصية، وكان من أهم نتائجها: انتشار الاحتراق النفسي بين المعالجين وبشدة معتدلة، وانخفاض مستويات إلغاء الشخصية، ومستويات عالية جداً من الإنجاز، وأن أكثر المعالجين عرضة للاحتراق النفسي هم الأكثر تعرضاً لضغوط العمل وذوو العمل الورقي المكثف.

كما قام ألكسندر وزملاؤه (Alexander et al., 2000) بدراسة حالة لأحد معالجي اضطرابات النطق والكلام، وذلك في سياق بحث أجراه على نمط الحياة لمعالجي النطق والكلام وتأثر علاقاتهم العاطفية بطبيعة عملهم مع الأشخاص المعوقين، وطبق الباحث على المعالج موضوع الدراسة عدة مقاييس لتعرّف درجة الاحتراق النفسي لديه ووجد أن معالج النطق والكلام يتأثر بطبيعة عمله ويتعرض لمستويات عالية من الاحتراق النفسي.

وتؤكد دراسة هاتون وزملاؤه (Hatton et al., 1999) على أن مشكلة الاحتراق النفسي تعد من أكثر المشكلات التي تواجه المعلمين وخاصة معلمي التربية الخاصة، وأنها ترتبط بعدة أسباب منها: ساعات العمل الطويلة، وعدم وجود تسهيلات مدرسية، وضعف العلاقات الإنسانية، وقلة الراتب، والمهام الإضافية التي يقوم بها المعلم، وعدم التعاون من قبل الزملاء، والروتين في المدرسة.

وفي نتائج مشابهة فقد وجد داير وزملاؤه (Dyer et al., 1998) أن قلة

فرص الترقية وعدم وجود وقت كافٍ للتطوير المهني والمشاكل السلوكية وزيادة عدد الطلبة في الصف الواحد من شأنها أن تؤدي إلى درجة عالية من الاحتراق النفسي.

كما أجرى شادوك وزملاؤه (Shaddock et al., 1998) دراسة لمقياس الاحتراق النفسي (Maslach et al., 1981) وأكدت الدراسة على أن هناك عوامل عديدة تشكل الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص المعوقين وهي على التوالي: (الإجهاد الانفعالي، قلة الشعور بالإنجاز، تدني مستوى الخدمات، دوران العمل، التغيب المستمر عن العمل، انخفاض الروح المعنوية) وبعد مراجعة الدراسات النفسية استنتجت الدراسة حاجة هؤلاء العاملين للدعم الاجتماعي والحاجة لتقدير إنجازاتهم، ووضع سياسات تحسن تقديم الخدمات الحياتية لهم بما يتناسب وطبيعة عملهم.

وهذا ما أكدته دراسة ماسلاش وزملائه (Maslach et al., 1981) التي توصلت إلى أن الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة يتكون من ثلاثة عوامل: الإجهاد الانفعالي وتبلد الشعور ونقص الشعور.

مشكلة الدراسة

يتضح مما سبق أن موضوع الاحتراق النفسي مطروح للدراسة منذ سنوات عديدة، ولكن الباحثين مستمرين بإجراء الدراسات عليه، فهو ما زال بحاجة للمزيد من الدراسة، وهذا مرتبط بأن الظروف في تغير دائم، ولا بد من مواكبة هذا التغير في نتائج الدراسات العلمية.

وبالتحديد ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1 – ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية؟

3 – هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير الجنس؟

4 – هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير العمر؟

5 – هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي؟

ويمكن أن تنبثق الفرضيات التالية من أسئلة الدراسة:

1 – درجة مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعد متوسطة.

2 – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية.

3 – لا توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير الجنس.

4 – لا توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير العمر.

5 – لا توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي.

أهمية الدراسة

يعتبر معلم التربية الخاصة المنسق لعمل فريق متعدد التخصصات الذي يؤدي خدمات متكاملة لفئات التربية الخاصة، وهذا يجعله أكثر عرضة للضغوط النفسية، نظراً لطبيعة العمل من حيث التعامل اليومي مع أنواع متباينة من الإعاقات، إضافة إلى ضرورة تنسيقه مع مجموعة واسعة من المهن الأخرى في الفريق متعدد التخصصات كالأطباء، ومعالجي النطق والكلام، والمرشدين

النفسيين، والاختصاصيين الاجتماعيين، وغيرهم من المهن الضرورية لتوفير الخدمة الكاملة لذوي الاحتياجات الخاصة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتدرس مستوى الاحتراق النفسي الذي يشعر به معلمو التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية؛ فضلاً عن دراسة علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية بمستوى الاحتراق النفسي لديهم.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة من حيث مجتمعها وهو جميع معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد، وتم اختيار هذه المحافظة بسبب كثافة سكانها وقربها من الباحثين كونهم يعملون في جامعة جدارا الواقعة في محافظة إربد، وتم التركيز على المعلمين العاملين في التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس العادية، واستبعاد أولئك العاملين في المهام والمناصب الإدارية.

كما أن إمكانية تعميم نتائج الدراسة تتحدد بمنهجيتها سواء من حيث تعريفها لمتغيرات الدراسة، أو من حيث الخصائص السيكومتريه لأداة الدراسة (صدقها وثباتها)، أو من حيث طريقة جمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها، أو كلها معاً.

تعريف المصطلحات الإجرائية

مستوى الاحتراق النفسي: ويشير إلى الدرجة الكلية للمشاعر الوجدانية الانفعالية التي تتجسد في شكل استجابات إيجابية أو سلبية نحو شخص أو شيء ما، وتعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على جميع فقرات المقياس.

معلمو التربية الخاصة: مجموع المعلمين الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة العامة والخاصة في محافظة إربد ويتعاملون مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على نحو مباشر.

المعلمون العاملون في المدارس النظامية: مجموع المعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم الذين يعملون في مدارس التعليم الابتدائي؛ العام والخاص، في محافظة إربد ولا يعملون في مهام إدارية.

منهجية البحث

استخدمت العديد من الإجراءات للوصول إلى نتائج هذه الدراسة، وفيما يلي وصف مفصل للإجراءات التي تم استخدامها بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية متضمناً تحديد مجتمع الدراسة وطريقة اختيار العينة، وأدوات الدراسة، والإجراءات التي تم تطبيقها للتحقق من صدق وثبات هذه الأدوات، وأخيرا تصميم الدراسة ومتغيراتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع هذه الدراسة بجميع معلمي التربية الخاصة الذين يعملون في مراكز التربية الخاصة العامة والخاصة في محافظة إربد وجميع المعلمين التابعين لوزارة التربية والتعليم والذين يعملون في مدارس التعليم الابتدائي العام والخاص في محافظة إربد، من العام الدراسي (2016-2017).

وتم اختيار عينة الدراسة من خلال استخدام الطريقة العشوائية حيث كان هناك حرص على تمثيل جميع الفئات المذكورة، وقد تكونت العينة من (500) فرد من الفئات المذكورة. وفي ضوء ذلك تم توزيع (500) نسخة من الاستبانة، وتم استرجاع (483) استبانة فقط صالحة للاستخدام في التحليل الإحصائي، فقد كانت بعض هذه الاستبانات إما فارغة كلياً أو أن طريقة الاستجابة توحي بعدم قراءة الفرد للفقرات، فتم استبعادها تحقيقاً لمصداقية البحث. ويوضح الجدول رقم (1) توزيع عينة الدراسة حسب صفة الفرد في عينة الدراسة.

جدول رقم (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب صفة الفرد في عينة الدراسة

	الفئات	التكرار	النسبة
صفة الفرد	معلم في مدرسة نظامية	433	89,6
	معلم تربية خاصة	50	10,4
	المجموع	**483**	**100,0**

كما يظهر في الجدول رقم (1) فإن أكثر أفراد العينة كانوا معلمين عاملين في المدارس النظامية إذ بلغت نسبتهم (89,6٪)، ويمكن أن نعزو السبب إلى أن أعداد المعلمين العاملين في المدارس النظامية أكثر من معلمي التربية الخاصة في المراكز التي تعنى بذوي الاحتياجات الخاصة.

أما من حيث متغير العمر فإن الجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ذلك.

جدول رقم (2)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير العمر

	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	30 – 20	99	20,5
	40 – 30	259	53,6
	50 – 40	103	21,3
	أكثر من 50	22	4,6
	المجموع	**100**	

كما يظهر في الجدول رقم (2) فإن أكثر أفراد العينة كانوا من فئة الشباب ذوي الخبرة؛ حيث بلغت نسبة الذين تتراوح أعمارهم بين (30-40) سنة (53,6٪) من عينة الدراسة، وقد تزيد هذه النسبة من مصداقية النتائج، فأعداد الشباب الذين ما زالوا في بداية مشوارهم العملي قليلة نسبياً وتقارب نسبة الذين اقتربوا من نهاية مشوارهم العملي، واستجابات كلتا الفئتين قد تميل على التطرف.

أما من حيث متغير الجنس فإن الجدول رقم (3) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ذلك.

جدول رقم (3)
التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس

	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	184	38,1
	أنثى	299	61,9
	المجموع	**483**	**100,0**

كما يظهر في الجدول رقم (3) فإن أكثر أفراد العينة كانوا من فئة الإناث حيث بلغت نسبتهن (61,9٪) من عينة الدراسة، ويمكن أن نعزو السبب إلى أن معظم العاملين في مجال التربية والتعليم والتربية الخاصة من الإناث، لذا كان غالب العينة من الإناث.

أما من حيث متغير المؤهل الأكاديمي فإن الجدول رقم (4) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب ذلك.

جدول رقم (4)
التكرارات والنسب المئوية حسب متغير المؤهل الأكاديمي

	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل الأكاديمي	أقل من بكالوريوس	43	8,9
	بكالوريوس	388	80,3
	ماجستير أو دكتوراه	52	10,8
	المجموع	**483**	**100,0**

كما يظهر في الجدول رقم (4) فإن أكثر أفراد العينة كانوا من حملة البكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (80,3٪) من عينة الدراسة، وتلاهم في ذلك حملة الماجستير والدكتوراة، ويمكن أن نعزو السبب إلى أن حملة البكالوريوس هم الأكثر

انتشاراً في المدارس النظامية ومراكز التربية الخاصة، حيث تميل وزارة التربية والتعليم ومراكز التربية الخاصة إلى تعيين حملة البكالوريوس أكثر من غيرهم.

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من الباحثين وأساتذة الجامعات، تم تطوير الاستبانة الحالية لقياس وتحديد مستوى الاحتراق النفسي، بما يخدم أغراض هذه الدراسة، وتضمنت الاستبانة في صورتها النهائية (30) فقرة، واختيرت هذه الفقرات بحيث تتناسب والغاية من إعدادها، وذلك وفق الخطوات التالية:

1 – تحديد الغرض من تطوير الاستبانة.

2 – الرجوع إلى بعض المقاييس والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة.

3 – الرجوع إلى الأسس النظرية للاحتراق النفسي.

4 – اختيار فقرات الاستبانة وذلك ضمن الأسس والمعايير التالية:

- الابتعاد عن التعقيد اللفظي، أو النحوي، أو الصرفي، أو الدلالي.
- استخدام المفردات الأكثر شيوعاً لدى المجتمع الأردني.
- استبعاد الكلمات التي لا تتناسب وثقافة المجتمع المحلي.
- محاولة تغطية مجالات اهتمام وخبرة أفراد العينة.

وقسمت الاستبانة إلى جزأين هما:

1 – المتغيرات الديموغرافية: صفة الفرد، والعمر، والجنس، والمؤهل الأكاديمي.

2 – الفقرات التي تقيس مستوى الاحتراق النفسي: وتتألف من العبارات المحتملة التي يمكن أن تقيس مستوى الاحتراق النفسي موزعة على (30) فقرة، وتم قياس استجابات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس من خلال سلم استجابة تم تدريجه حسب مقياس ليكرت في خمس نقاط حسب الأوزان الآتية: موافق بشدة = (5)، موافق = (4)، محايد= (3)، غير

موافق = (2)، غير موافق بشدة = (1)، وبحيث تتدرج من تقبل عال (5) إلى عدم تقبل مطلقاً (1).

دلالات صدق وثبات الأداة: سيتم في هذا الجزء استعراض دلالات صدق المحتوى - وبالتحديد دلالات الصدق الظاهري - للأداة ودلالات ثباته باستخدام طريقتي الاختبار-إعادة الاختبار وحساب معامل الاتساق الداخلي.

أولاً- دلالات الصدق الظاهري: يتضح هذا الصدق من خلال الإجراءات التي اتخذت لتطوير الاستبانة سواء من حيث تحديد أبعادها، واختيار فقراتها، ومن خلال التحقق من دلالات صدق المحتوى وبالتحديد دلالات الصدق الظاهري لأداة الدراسة. ولتحقيق هذا الهدف، تم توزيع الأداة في صورتها الأولية على (15) من الأساتذة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم النفسية والتربوية في جامعة جدارا، وجامعة إربد الأهلية، وجامعة جدة في السعودية، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى ما تقيسه الاستبانة، ووضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء ذلك – وبعد تحليل أرائهم وتعليقاتهم - تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر، ليصبح عدد الفقرات (30) فقرة، والجدول رقم (5) يمثل نسب اتفاق المحكمين حول درجة مناسبة فقرات المقياس وانتمائها لمقياس مستوى الاحتراق النفسي.

جدول رقم (5)

نسب اتفاق المحكمين حول درجة انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق
1	٪79	11	٪85	21	٪83
2	٪87	12	٪87	22	٪92
3	٪94	13	٪90	23	٪94
4	٪85	14	٪81	24	٪88
5	٪90	15	٪89	25	٪76

تابع/ جدول رقم (5)

نسب اتفاق المحكمين حول درجة انتماء كل فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتمي إليه

الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق	الفقرة	نسبة الاتفاق
6	٪81	16	٪86	26	٪95
7	٪83	17	٪79	27	٪93
8	٪87	18	٪83	28	٪91
9	٪81	19	٪87	29	٪92
10	٪78	20	٪81	30	٪80

ويلاحظ من خلال جدول رقم (5) أن جميع فقرات المقياس قد حازت على نسبة اتفاق تفوق 70٪ وهي النسبة التي تم اعتمادها كمعيار لاستبقاء الفقرة أو استبعادها وهي نسبة مقبولة . من وجهة نظر الباحثين- كونها تشير إلى أن أغلبية المحكمين قد اتفقوا على صلاحية الفقرة، كما يلاحظ من خلال نفس الجدول أن (26) فقرة قد حازت على نسبة اتفاق تساوي أو تفوق (80٪).

ثبات الأداة: للتأكد من ثبات الأداة، تم استخراج دلالات استقرار واتساق المقياس باستخدام طريقتي الاختبار-إعادة الاختبار وحساب معامل الاتساق الداخلي:

- طريقة الاختبار، وإعادة الاختبار (Test - Retest):

طبق المقياس على ثمانين معلماً (خمسون من المعلمين العاملين في المدارس النظامية، وثلاثين من معلمي التربية الخاصة)، ثم أعيد تطبيق المقياس عليهم مرة أخرى بعد عشرة أيام.

صحح المقياس واستخرجت درجة تعبر عن مستوى الأداء لكل فرد، ثم حسب معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي تطبيق المقياس، وكان معامل ارتباط بيرسون بالنسبة للمعلمين العاملين في المدارس النظامية (0,79)، و(0,75) بالنسبة لمعلمي التربية الخاصة، مما يعكس ثبات المقياس.

● حساب معامل الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب معامل الاتساق الداخلي (Internal consistency coefficient) للأداة من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ، حيث بلغت قيمة α (0,924) وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0,60).

أسلوب جمع البيانات:

قام الباحثون بإبلاغ الزملاء من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس النظامية ومعلمي التربية الخاصة العاملين في مراكز التربية الخاصة بالهدف من هذا البحث قبل توزيع الاستبانات، وذلك لتعريف أفراد العينة بأهمية المشاركة في البحث، وأعطي أفراد العينة (30) دقيقة لتعبئة الإستبانة، وتم تحديد هذه المدة لإعطاء أفراد العينة الفرصة لقراءة الفقرات والاستفسار عنها إذا لزم الأمر قبل الشروع في الإجابة عليها، كما تم اختيار أحد المعلمين في كل مدرسة أو مركز تربية خاصة ليعمل كضابط ارتباط بين الباحثين وأفراد الدراسة وذلك لمتابعة تعبئة الاستبيان وإعادته في نفس يوم التوزيع مما يزيد من احتمالية استعادة الاستبيانات، وهذا ما دلت عليه نسب المشاركين في تعبئة الاستبانات حيث كان عدد الاستبيانات المستعادة والصالحة للتحليل الاحصائي ممتازاً بالنسبة للعدد الذي تم توزيعه.

نتائج الدراسة ومناقشتها

لقد استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بكل سؤال من أسئلة الدراسة مع مناقشة تلك النتائج.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الأول: ما مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات استبانة مستوى الاحتراق النفسي، والجدول رقم (6) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر بضغوط نفسية شديدة بسبب التعامل المباشر مع الطلبة	3,40	1,313
2	أشعر أنني لا أتعامل بفاعلية عالية مع مشكلات طلبتي	2,82	1,221
3	أشعر أن الضغوط التي تواجهني في عملي هي سبب ما أعانيه من أمراض جسمية	3,03	1,353
4	أشعر بصعوبة في ضبط انفعالاتي نتيجة ممارستي لهذه المهنة	3,20	1,224
5	أشعر أن الطلبة يلقون علي مسؤولية تعرضهم لبعض المشكلات	2,84	1,220
6	أشعر بالضيق عند مناقشة موضوع ما مع الطلبة	2,61	1,229
7	أشعر أنني لم أنجز أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة	3,04	1,336
8	أشعر بالإرهاق عندما استيقظ صباحاً وأعرف أن علي مواجهة يوم جديد في مهنتي	3,09	1,322
9	أشعر أن علاقتي سلبية مع الطلبة أثناء قيامي بمهامي	2,94	1,266
10	أشعر بنفاذ صبري عندما لا ينفذ طلبتي ما أطلبه منهم من مهام	3,25	1,179
11	لا أشعر بالسعادة والراحة بعد إنجاز مهامي مع الطلبة	2,78	1,329
12	أشعر بتدني دافعيتي إلى العمل في هذه المهنة	3,25	1,301
13	أشعر بزيادة الضغط النفسي علي بسبب ممارستي لهذه المهنة	3,25	1,209
14	أشعر بعدم قدرتي على التعامل مع المشكلات الانفعالية التي يواجهها الطلبة أثناء ممارستي لهذه المهنة	2,65	1,170
15	أشعر بعدم أهمية القيام بالأعمال على وجهها الصحيح تماماً	2,55	1,267
16	أشعر بأني لا أتعامل مع بعض الطلبة على أنهم بشر	2,41	1,331

تابع/ جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17	أشعر أن تأثيري في حياة كثير من الناس يعد سلبياً من خلال ممارستي لهذه المهنة	2,95	1,294
18	أشعر بالكسل والخمول وعدم الرغبة في العمل مع الطلبة	2,50	1,090
19	أشعر أن فهم مشاعر طلبتي نحو الأشياء ليس بالأمر السهل	3,10	1,186
20	أشعر بالقلق لأن هذه المهنة تزيد من تبلد وقسوة عواطفي	2,57	1,174
21	أشعر أنني أصبحت أكثر قسوة مع الناس بعد التحاقي بهذه المهنة	2,66	1,220
22	أشعر بالإجهاد والتعب بسبب التعامل مع الطلبة طوال اليوم	2,99	1,209
23	أشعر أنني مثبط العزيمة بسبب طبيعة عملي	2,72	1,174
24	أشعر أنني لا أستطيع تقديم ما هو أفضل في عملي الذي أقوم به يومياً	2,67	1,208
25	أشعر أن ساعات عملي تمتد لفترات طويلة	3,14	1,202
26	أشعر بعدم القدرة على الاسترخاء بعد عودتي من الدوام	3,55	1,225
27	أشعر بعدم المبالاة لما يحدث مع طلبتي من مشكلات	2,79	1,214
28	أشعر بالإحباط واليأس بسبب ممارستي لهذه المهنة	2,47	1,228
29	أشعر أن سلوك الطلبة وتصرفاتهم تزيد من الضغط النفسي لدي	2,98	1,192
30	أشعر أنني منهك جسدياً ونفسياً بسبب ممارستي لهذه المهنة	3,43	1,217
	المتوسط العام وانحرافه المعياري	2,9213	,69024

نلاحظ أن اتجاهات العينة سلبية نحو الفقرات (2، 29، 28، 27، 24، 23، 22، 21، 20، 18، 17، 16، 15، 14، 11، 9، 6، 5) وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أقل من متوسط أداة القياس (3)، بينما كانت اتجاهات العينة إيجابية نحو باقي الفقرات، وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3)، كما تبين أن المتوسط العام البالغ (2,9213) يعكس مستوى احتراق نفسي متوسط وفقا للمقياس التالي:

الفئة	مستوى الموافقة
1 – 2,33	ضعيف
2,34 – 3,66	متوسط
3,67 – 5	مرتفع

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي بين معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T-test for independent-sample حيث تبين أن قيمة T المحسوبة البالغة (5,712) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,0001 مما يدل على وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية، مشيرا إلى ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس النظامية، عن نظرائهم في مجال التربية الخاصة، والجدول رقم (7) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (7)

T-test for independent- sample

صفة المعلم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
معلم في المدارس النظامية	2,9687	,69254	5,712	0,000
معلم تربية خاصة	2,5107	,51598		

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار T-test for independent-sample حيث تبين أن قيمة T المحسوبة البالغة (0,902) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير الجنس، والجدول رقم (8) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (8)

T-test for independent- sample

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
ذكر	2,9574	,72406	0,902	0,368
أنثى	2,8991	,66885		

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير العمر؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي حيث تبين أن قيمة F المحسوبة = (2,593) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير العمر، والجدول رقم (9) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (9)
اختبار تحليل التباين الأحادي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموع	3,670	3	1,223	2,593	,052
من المجموعات	225,971	479	,472		
المجموع	229,641	482			

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

فيما يلي استعراض للنتائج الخاصة بالسؤال الخامس: هل توجد فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي حيث تبين أن قيمة F المحسوبة = (0,409) ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي، والجدول رقم (10) يظهر هذه النتائج.

جدول رقم (10)
اختبار تحليل التباين الاحادي

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
بين المجموع	,390	2	,195	,409	,665
من المجموعات	229,251	480	,478		
المجموع	229,641	482			

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة والمعلمين العاملين في المدارس النظامية في محافظة إربد متوسطاً،

وهذا يتفق مع العديد من الدراسات السابقة التي تم استعراضها آنفاً، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant 0,05$) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية، وأن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس النظامية أعلى من مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، وقد يكون هذا مستغرباً لتوقع الباحثين في البداية أن يكون مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة أعلى، وإن جاء متفقاً مع نتائج دراسة (السرطاوي، 1997).

كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leqslant 0,05$) في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة مقارنة بالمعلمين العاملين في المدارس النظامية يمكن أن تعزى للجنس، أوالعمر، أو المؤهل الأكاديمي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات واختلفت مع دراسات أخرى وهذا يعود لأسباب كثيرة مرتبطة بنوع العينة ومكانها وغيرها من المتغيرات.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1 – العمل على تكرار مثل هذه الدراسة على مناطق جغرافية أخرى في الأردن ومقارنة نتائجها بالنتائج التي توصلت لها هذه الدراسة.

2 – الاهتمام بإعداد برامج لخفض مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في المدارس النظامية ومعلمي التربية الخاصة.

3 – إدراج هذا الموضوع في البرامج الدراسية في الجامعات في نطاق التأهيل المهني، وتوعية الطلبة قبل خروجهم لميدان العمل والوقوع في الاحتراق النفسي.

The Level of Burnout Among Special Education Teachers Compared to Teachers Working in Public Schools in the Province of Irbid in Relationship to Some Variables

Dr. Yasser F. Khalil **Dr. Sayah E. Al-Shamali**

Dr. Ali M. Al-Smadi

Faculty of Educational Sciences - Jadara University
H.K.J

Abstract

This study aims at investigating the burnout level among special education teachers compared to the teachers working in public schools in Irbid governorate. It also attempts to examine whether the level of burnout varies according to gender, age and academic qualifications. The sample of this study comprised of (483) subjects. In order to achieve the goals of this study the Inventory of Burnout Level was developed. The final version of this inventory consisted of (30) items. The results showed that the Burnout level among special education teachers and the teachers working in the regular schools in Irbid governorate was moderate.

Furthermore, the results of the study showed that there are significant differences ($\alpha \leqslant 0.05$) in the level of Burnout among teachers of special education compared with teachers working in public schools, and that the level of Burnout among teachers working in the public schools is higher than the level of Burnout among teachers of special education.

The results also indicated that there were no significant differences ($\alpha \leqslant 0.05$) according to the variables: gender, age, and academic qualifications.

Keywords: Burnout, Special Education Teachers.

المراجع

آل مشرف، فريدة عبد الوهاب (2002). مصادر الاحتراق النفسي التي تتعرض لها عينة من عضوات هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 28(105)، 195-236.

البدوي، طلال حيدر (2000). درجة الاحتراق النفسي ومصادره لدى المرضين العاملين في مستشفيات محافظة عمان وأثر بعض المتغيرات في ذلك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

البطاينة، أسامة والجوارنة، المعتصم بالله (2004). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 2(2)، 48-86.

الجمالي، فوزية (2003). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، 2(1)، 151-211.

الخرابشة، عمر محمد عبد الله وعربيات، أحمد عبد الحليم (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والإنسانية*، 17(3)، 292-331.

الدبابسة، محمود (1993). مستويات الاستنفاذ النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

دبابي، بو بكر (2012). مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية استكشافية بمدينة ورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة قاصدي مرباح – الجزائر العدد 9، الجزء الأول/ ديسمبر، 85-98.

الزهراني، نوال بنت عثمان ابن أحمد (2008). الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة. رسالة

ماجستير غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

زيدان، إيمان محمد مصطفى (1998). مدى فاعلية كل من الإرشاد النفسي الموجه وغير الموجه في تخفيف حدة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمات. رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الزيودي، محمد حمزة (2007). مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة جامعة دمشق*، 23(2)، 189-219.

السرطاوي، زيدان (1997). الاحتراق النفسي ومصادره لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، 21(1)، 57-96.

سيد أحمد، سلمى محمد الحسن (2015). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أم درمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الشيخ، دعد (2002). "سيكولوجية العلاقة بين الرضا المهني والاحتراق النفس. *المجلة العربية للتربية*، البحرين، 22(2)، 9-15.

الطحاينة، زياد (1995). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

الظفري، سعيد والقريوتي، إبراهيم (2010). الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، الأردن، 6(3)، 175-190.

العتيبي، بندر ناصر (2005). الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في معاهد التربية الفكرية (دراسة مقارنة). *مجلة كلية التربية جامعة عين شمس*، ع 129، الجزء الأول، 157-197.

العرايضة، عماد صالح نجيب (2016). مستوى الاحتراق النفسي لمعلمي التربية الخاصة. *مجلة العلوم النفسية التربوية*، 2(1)، 197-227.

عسكر، علي (2000). *ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها: الصحة النفسية والبدنية في عصر التوتر والقلق*، ط2. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

عودة، يوسف حرب محمد (1998). ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغوط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية.

الفرح، عدنان (2001). الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في دولة قطر. *مجلة دراسات الجامعة الأردنية*، 28(2)، 247-271.

قاسم، عادل محمد (1995). السمات الشخصية والجنس ومدة الخبرة وأثرها في درجة الاحتراق النفسي لدى المعلمين. *مجلة دراسات نفسية*، ع25، 345-375.

القريوتي، إبراهيم أمين والخطيب، فريد مصطفى (2006). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بالأردن. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 21(23)، 131-154.

القريوتي، إبراهيم أمين وعبد الفتاح، فيصل أحمد (1998). الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلاب العاديين ومعلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة. *مجلة كلية التربية*، جامعة الإمارات، 13(15)، 95-134.

الكخن، خالد (1997). الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة في الضفة الغربية". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

مقابلة، نصر والرشدان مالك (1997). الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات. *أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 13(2/ب)، 37-56.

منصوري، مصطفى (2017). الاحتراق النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي لدى معلمي التعليم الابتدائي. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 22، 227-250.

نجي، يوسف غالب (1999). مستوى الاحتراق النفسي لدى مدربي الألعاب الرياضية الجماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

الوابلي، سليمان (1995). الاحتراق النفسي لدى معلمي التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في ضوء مقياس ماسلاش المُعرّب. مركز البحوث التربوية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

يحيى، خولة وحامد، رنا (2001). مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن. *مجلة مركز البحوث التربوية*، جامعة قطر، 10(20)، 97-213.

Aitken, C. J., & Schloss, J. A. (1994). Occupational stress and burnout amongst staff working with people with an intellectual disability. *Behavioral Interventions*, 9(4), 225-234.

Alexander, M., & Hegarty, J. R. (2000). Measuring staff burnout in a community home. *The British Journal of Development Disabilities*, 46(90), 51-62.

Beck, C. L., & Gargiulo, R. M. (1983). Burnout in teachers of retarded and nonretarded children. *The Journal of Educational Research*, 76(3), 169-173.

Cherniss, C. (2002). *Staff Burnout: Job Stress in the Human Services* (Sage studies in community mental health) 1st Edition. Sage Publication, Inc.

Chung, M. C. & Harding, C. (2009). Investigating burnout and psychological well-being of staff working with people with intellectual disabilities and challenging behavior: the role of personality. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 22, 549-560.

Cooley, E. & Yovanoff, P. (1996). Supporting Professionals-at-Risk: Evaluating Interventions to Reduce Burnout and Improve Retention of Special Educators. *Exceptional Children*, 62(4), 336-355.

Dahlin, M.,Joneborg, N.&Runeson, B. (2007). Performance-based self-esteem and burnout in a cross-sectional study of medical students, 29(1), 43-51.

Devereux, J. M., Hastings, R. P., Noone, S. J., Firth, A., & Totsika, V. (2009). Social support and coping as mediators or moderators of the impact of work stressors on burnout in intellectual disability support staff. *Research in Developmental Disabilities*, 30(2), 367-377.

Dyer, S. & Quine, L. (1998). Predictors of job satisfaction and burnout among the direct care staff of a community learning disability service. *Journal of Applied Research In Intellectual Disabilities*, 11(4), 320-332.

Ferguson, A. &Armstrong, E. (2004). Reflections on speech-language therapists' talk: implications for clinical practice and education, *International Journal of Language & Communication Disorders*, 39(4), 469-477.

Fore, Cecil, III; Martin, Christopher & Bender, William N. (2002). Teacher Burnout in Special Education: The Causes and the Recommended Solutions. *High School Journal*, 86 (1), 36-44.

Gibson J.,Grey, I.,& Hastings, R. (2009). Supervisor support as a predictor of burnout and therapeutic self-efficacy in therapists working in ABA schools. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 39(7), 1024-1030.

Gray-Stanley, J. A., Muramatsu, N., Heller, T., Hughes, S., Johnson, T. P., & Ramirez-Valles, J. (2011). Work stress and depression among direct support professionals: the role of work support and locus of control. *Journal of Intellectual Disability Research*, 54(8), 249-261.

Hastings, R. P., Horne, S., & Mitchell, G. (2004). Burnout in direct care staff in intellectual disability services: a factor analytic study of the Maslach

Burnout Inventory. *Journal of Intellectual Disability Research*, 48(3), 268-273.

Hatton, C., Emerson, E., Rivers, M., Mason, H., Mason, L., Swarbrick, R., and Alborz, A. (1999). Factors associated with staff stress and work satisfaction in services for people with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability Research*, 43(Pt 4), 253-267.

Innstrand, S. T., Espnes, G. A., & Mykletun, R. (2002). Burnout among people working with intellectually disabled persons: a theory update and an example. *Scandinavian Journal of Caring Sciences*, 16(3), 272-279.

Jennett, H. K., Harris, S. L., and Mesibov, G. B. (2003). Commitment to philosophy, teacher efficacy, and burnout among teachers of children with Autism, *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 33(6), 583-593.

Lloyd, Chris; King, Robert & Chenoweth, Lesley (2004). Social work, stress and burnout: A review. *Journal of Mental Health*, 11(3), 255-265. Published online: 2009

Maslach, C., Schaufeli, W. B., & Leiter, M. P. (2001). Job burnout. *Annual Review of Psychology*, 52(1), 397-422.

Mitchell, G., & Hastings, R. P. (2001). Coping, burnout, and emotion in staff working in community services for people with challenging behaviors. *American Journal for Mental Retardation*, 106(5), 448-459.

Mutkins, E., Brown, R. F., & Thorsteinsson, E. B. (2011). Stress, depression, workplace and social supports and burnout in intellectual disability support staff. *Journal of Intellectual Disability Research*, 55(5), 500-510.

Painter, Jane; Akroyd, Duane; Elliot, Sharon & Adams, Robert D. (2003). Burnout Among Occupational Therapists, *Journal of Occupational Therapy In Health Care*, 17(1),63-78. Published online: 2009.

Robertson, J.; Hatton, C.; Felce, D.; Meek, A.; Carr, D.; Knapp, M., & Lowe, K. (2005). Staff Stress and Morale in Community?Based Settings for People with Intellectual Disabilities and Challenging Behaviour: A Brief Report. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 18(3), 271-277.

Rose, J. (2011). How do staff psychological factors influence outcomes for

people with developmental and intellectual disability in residential services? *Current Opinion in Psychiatry*, 24(5), 403-407.

Rose, J., David, G. and Jones, C. (2003). Staff who work with people who have intellectual disabilities: The importance of personality. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 16 (4), 267-277.

Rose, D., Horne, S., Rose, J. L., & Hastings, R. P. (2004). Negative emotional reactions to challenging behaviour and staff burnout: Two replication studies. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 17(3), 219-223.

Rose, J., Mills, S., Silva, D., & Thompson, L. (2013). Client characteristics, organizational variables and burnout in care staff: The mediating role of fear of assault. *Research in Developmental Disabilities*, 34(3), 940-947.

Russ, S.; Chiang, B.; Rylance, B.J., & Bangers. H. (2001). Caseload in special education: An integration of research findings. *Council for Exceptional Children*, 67(2), 161-172.

Shaddock, A.J., Hill, M. & van Limbeek, C.A.H. (1998). Factors associated with burnout in workers in residential facilities for people with an intellectual disability, Published online: 10 Jul 2009, *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 23(4), 309-318.

Tierney, E., Quinlan, D., & Hastings, R. P. (2007). Impact of a 3?Day Training Course on Challenging Behaviour on Staff Cognitive and Emotional Responses. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 20(1), 58-63.

Vassos, M. V., & Nankervis, K. L. (2012). Investigating the importance of various individual, interpersonal, organizational and demographic variables when predicting job burnout in disability support workers. *Research in Developmental Disabilities*, 33(6), 1780-1791.

Vinson, Betsy P. (2009). *Workplace Skills and Professional Issues in Speech-Language Pathology*. Plural Publishing Inc.

Wisniewski, L. & Gargiulo, R. (1997). Occupational Stress and Burnout among Special Educators: A review of the literature. *Journal of Special Education*, 31(3), 325-346.